كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

خطة استراتيجية مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية ومؤسسات المجتمع المدني على ضوء معايير الجودة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص أصول التربية)

إعداد الطالبة

إيمان مصطفى عيسى أحويل

إشراف

أ.د . حافظ فرج أحمد

أستاذ أصول التربية بالكلية

أ. د. سهيل حسين محمود صالحة

أستاذ التربية بكلية التربية جامعة النجاح الوطنية

د . نجاح رحومة أحمد حسن

مدرس أصول التربية بالكلية

١٤٢٩ هـ / ٢٠١٨ م

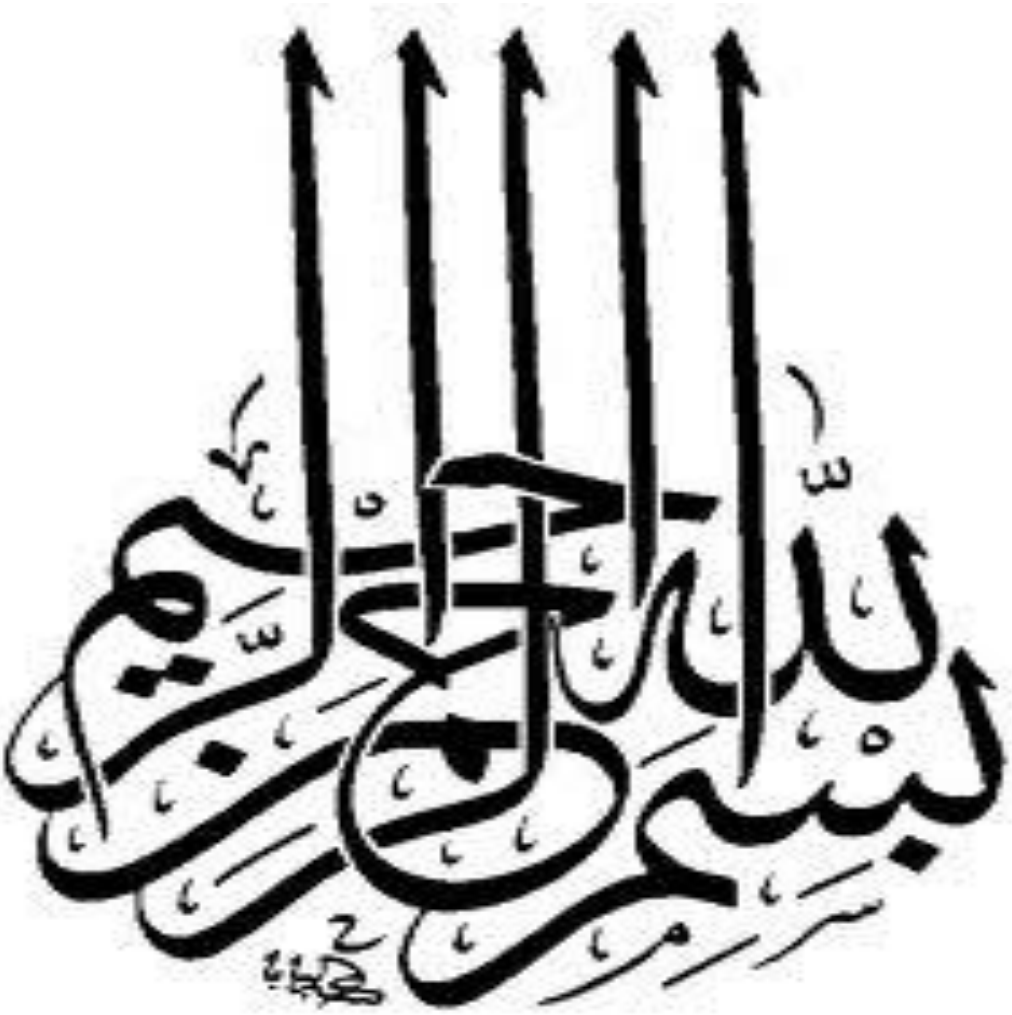

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَالْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

(سورة البقرة: آية٣٢)

صدق الله العظيم

جـامـعـــة عيـن شـمـــس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسـم أصول التربية

صفحة العنوان

اســم الطـالــب : إيمان مصطفى عيسى أحويل

الدّرجـة العلميـة : دكتـوراه الفلسفة فـي التــربية (تخصص أصول تربية)

القِســم التابـع له : أصول التربية

اســـم الكليـــة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجـــامعـــــة : جامعة عين شمس

سَنـــة المَنَـــح : ٢٠١٨م

كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اســـم الطالـب : إيمان مصطفى عيسى أحويل

عنـوان الدراسة : خطة استراتيجية مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ومؤسسات المجتمع المدني على ضوء معايير الجودة

اســم الـدرجــة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول تربية)

لجنــة الإشـراف :

الإسم : أ.د. حافظ فرج أحمد
أستاذ أصول التربية ـ كلية البنات جامعة عين شمس

الإسم: أ .د. سهيل حسين محمود صالحة
أستاذ التربية بكلية التربية جامعة النجاح الوطنية

الإسم: د . نجاح رحومة أحمد حسن
مدرس أصول التربية كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة البحث: / /٢٠١٨م

الدراســـات العليـــا: ختم الإجازة أجيز البحث بتاريخ

/ / ٢٠م / / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠م / / ٢٠م

كلية البنات

للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

اســم الطـالـــب : إيمان مصطفى عيسى أحويل

الدّرجـة العلمية : دكتـوراه الفلسفة فـي التــربية (تخصص أصول تربية)

التخصص : أصول التربية

عنـوان الدراسة : خطة استراتيجية مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ومؤسسات المجتمع المدني على ضوء معايير الجودة

السادة الأساتذة المشرفون:

١- أ.د. حافظ فرج أحمد أستاذ أصول التربية بكلية البنات – جامعة عين شمس.

٢- أ. د. سهيل حسين محمود صالحة أستاذ التربية بكلية التربية جامعة النجاح الوطنية

٣- د. نجاح رحومة أحمد مدرس بقسم أصول التربية في كلية البنات- جامعة عين شمس.

شكر وتقدير

يشرفني أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / حـافظ فـرج أحـمـد أستاذ أصول التربية بكلية البنات- جامعة عين شمس، على دعمه المستمر وعطائه الفياض في كل خطوة من خطوات الدراسة، فقد منحني فيض علمه، ووجدت فيه الإنسانية الرائعة، والتفاني المتناهي، والعلم الزاخر، والنصح السديد، والرأي الرشيد، والصبر الشديد، مما أعانني على إنجاز هذا الجهد، وتعلمت على يديه الكثير، فأطال الله في عمره ، وبارك له في عمله وجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر الموصول لصاحب الفضل لمن خصص الكثير من وقته في متابعة هذا العمل ومساندتي في جميع خطوات الدراسة الأستاذ الدكتور/ سهيل حسين محمود صالحة أستاذ التربية بكلية التربية جامعة النجاح الوطنية فكان لتوجيهاته الأثرالكبير في إنجاز الرسالة بصورتها الحالية .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتورة/ نجاح رحومة أحمد مدرس أصول التربية في كلية البنات- جامعة عين شمس، والتى كان لتوجيهاتها النيرة الأثر الفاعل في إنجاز هذا العمل، فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول أيضاً إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ مهنى محمد إبراهيم غنايم أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية السابق جامعة المنصورة ، والأستاذة الدكتورة حنان إسماعيل أحمد أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس ، على تكرمهما بالموافقة على مناقشة بحثي هذا، وتزويدي بملاحظاتهما الثمينة، لتمثل روافد طيبة في محاولة إنجاز هذا العمل على أفضل صورة .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر العميق إلى السادة الأساتذة الخبراء والقيادات التربوية المشاركين في جولات دلفاي، فلم يبخلوا بخبراتهم وعلمهم ونصائحهم، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى زملائي بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	ج
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	١ – ٣٠
▪ مقدمة	٢
▪ مشكلة الدراسة وأسئلتها	٦
▪ أهداف الدراسة	٦
▪ أهمية الدراسة	٦
▪ حدود الدراسة	٦
▪ منهج الدراسة	٨
▪ مصطلحات الدراسة	٨
▪ الدراسات السابقة	١٠
▪ خطوات السير فى الدراسة	٢٩
الفصل الثانى : الإطار المفاهيمى للشراكة المجتمعية	٣١ – ٥٢
• تمهيد	٣٢
١-مفهوم الشراكة المجتمعية وأسسها	٣٣
٢-أهمية الشراكة المجتمعية وأهدافها	٣٨
٣-أطراف المشاركة المجتمعية ومجالاتها	٤٠
٤-مجالات الشراكة المجتمعية ومزاياها	٤١
٥-سمات الشراكة المجتمعية ومتطلباتها	٤٤
٦-معوقات المشاركة المجتمعية	٤٧
٧- العلاقة بين الجامعات الفلسطينية والمجتمع المدني	٤٩
٨-متطلبات تفعيل ا لشراكة المجتمع المجتمعية مع المجتمع المدني	٥١
الفصل الثالث : الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية	٥٣ – ٩٥
• تمهيد	٥٤
١-مفهوم الجودة الشاملة وأهميتها	٥٥
٢-أهداف الجودة الشاملة ومبادئها	٦٣

الموضوع	الصفحة
٣-معايير الجودة الشاملة ومتطلبات تحقيقها	٧٢
٤-مراحل تطبيق الجودة الشاملة	٨٠
٥-معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في النظام التعليمي.	٨٢
٦-دورالقيادة فى إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية	٨٤
الفصل الرابع : الجامعات الفلسطينية والشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني	٩٦ – ١١٥
• تمهيد	٩٧
١-العلاقة بين الجامعات الفلسطينية والمجتمع المدني	١٠٤
٢-واقع الشراكة المجتمعية بين المنظمات الأهلية والمؤسسات التعليمية	١٠٥
٣- نماذج فلسطينية لإحداث الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدنى : ١. مؤسسة هاني القدومي ٢. مؤسسة إنجاز فلسطين ٣. مركز إبداع المعلم ٤. منتدى شارك الشبابي ٥. جمعية الدكتور عدنان مجلي التعليمية الخيرية ٦. شركة الاتصالات ٧. شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال)	١٠٦
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير النتائج	١١٦ – ١٤٩
• تمهيد	١١٧
١-أهداف الدراسة الميدانية	١٢٠
٢-أداة الدراسة الميدانية	١٢٠
٣-عينة الدراسة	١٢٢
٤-أساليب المعالجة الإحصائية	١٢٣

الموضوع	الصفحة
٥-إجراءات تطبيق أسلوب دلفاي ونتائجه ▪ الجولة الأولى ▪ الجولة الثانية ▪ الجولة الثالثة ٦- تحليل نتائج الجولة الثالثة وتفسيرها	١٢٣
الفصل السادس : إستراتيجية مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني	١٥٠ – ١٦٥
تمهـــــيـــد	١٥١
١-مفهوم الإستراتيجية	١٥٢
٢-أسس بناء الإستراتيجية	١٥٣
٣-مراحل وعمليات الإستراتيجية	١٥٤
٤-خطوات بناء وتصميم الإستراتيجية	١٥٨
٥-أهداف الإستراتيجية المقترحة	١٥٨
٦-منطلقات الإستراتيجية المقترحة	١٥٩
٧-آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدنى	١٥٩
٨-معوقات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة وسبل التغلب عليها	١٦٣
مراجع الدراسة	١٦٦ – ١٨٧
ملاحق الدراسة	١٨٨ – ٢١٦

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	محتويات وثيقة معايير ضمان واعتماد جودة التعليم	٧٥
٢	التكرارات والأوزان النسبية ومجموع الاستجابات لمحور ماهية المشاركة المجتمعية	١٢٧
٣	التكرارات والأوزان النسبية ومجموع الاستجابات لمحور أهمية المشاركة المجتمعية	١٢٨
٤	التكرارات والأوزان النسبية ومجموع الاستجابات لمحور مجالات المشاركة المجتمعية	١٢٩
٥	التكرارات والأوزان النسبية ومجموع الاستجابات لمحور المشاركة الاقتصادية	١٣٠
٦	التكرارات والأوزان النسبية ومجموع الاستجابات لمحور دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم الجامعي الفلسطيني	١٣١
٧	التكرارات والأوزان النسبية لمحور متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعية	١٣٢
٨	التكرارات والأوزان النسبية لمحور أهمية الشراكة مع الجامعات لتحقيق جودة التعليم	١٣٣
٩	استجابات الخبراء حول المحور الأول "ماهية المشاركة المجتمعية" في الجولة الثالثة	١٣٥
١٠	استجابات الخبراء حول المحور الثاني "أهمية المشاركة المجتمعية" في الجولة الثالثة	١٣٦
١١	استجابات الخبراء حول المحور الثالث "مجالات المشاركة المجتمعية" في الجولة الثالثة	١٣٨
١٢	استجابات الخبراء حول المحور الرابع "المشاركة الاقتصادية" في الجولة الثالثة	١٤٠
١٣	استجابات الخبراء حول المحور الخامس " دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم الجامعي الفلسطيني ." في الجولة الثالثة	١٤١
١٤	استجابات الخبراء حول المحور السادس " متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعات الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني:" في الجولة الثالثة	١٤٤
١٥	استجابات الخبراء حول المحور السابع " أهمية الشراكة مع الجامعات لتحقيق جودة التعليم " في الجولة الثالثة	١٤٥
١٦	مجموع الاستجابات والأوزان النسبية والترتيب لمحاور الجولة الثالثة في أسلوب دلفاي	١٤٨
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المشاركين في جولة دلفاي الثالثة تبعاً سنوات الخدمة(أقل من ١٠ سنوات- أكبر من ١٠ سنوات)	١٤٨

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق (١) استمارة الجولة الأولى لدلفاي	١٤٨
ملحق (٢) استمارة الجولة الثانية لدلفاي	١٨٨
ملحق (٣) استمارة الجولة الثالثة لدلفاي	١٩٥
ملحق رقم (٤) قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء المحكمين	٢٠٤
ملحق (٥) ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٠٥
ملحق (٦) ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	٢١١

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- أداة الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطوات السير الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

يشهد العالم منذ ثمانينيات القرن العشرين سلسلة من المتغيرات السريعة، والتي تترك بصماتها على مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية في دول العالم المختلفة، وصارت النظم التربوية تعمل في بيئة مضطربة تتصف بالتغير الجذري والمكثف والسريع، ومتعدد المتغيرات بما يتطلبه ذلك من ضرورة إدراك أهمية تفاعل المؤسسة التربوية مع البيئة الخارجية المحيطة (بما فيها مؤسسات المجتمع المدني) بها بطريقة مختلفة عما كان سائدًا في الماضي، الأمر الذي حدا بالمخططين التربويين إلى ضرورة تبني شكل وفكر تخطيطي جديد، يسعى إلى تشكيل وصناعة المستقبل معتمدًا على الرؤية الاستراتيجية في رسم حركة المؤسسة التربوية بدلاً من مجرد الاستعداد للمستقبل. هذا الفكر التخطيطي الجديد يُطلق عليه "التخطيط الاستراتيجي".

ومع ارتفاع تكاليف توفير التعليم، وزيادة الطلب الاجتماعي عليه، وارتفاع معدلات النمو السكاني، واتساع فجوة عدم المساواة اجتماعيًّا واقتصاديًّا، أدت عناصر التوتر المتزايدة - مثل ارتفاع معدلات البطالة، وانحصار فرص العمل بسبب ركود الاقتصاد العالمي، وازدياد التنافس بين القطاعات المختلفة من أجل السيطرة على المصادر إلى فرض ضغوط قوية على قدرة النظام التعليمي في تعزيز النمو غير المحدود.[1]

لذلك فإن التخطيط الاستراتيجي في مجال التعليم يتمثل في تعزيز عملية التكيف والانسجام بين الجامعات التعليمية والبيئة ومؤسسات المجتمع المدني، التي يغلب عليها طابع التغير، وذلك بتطوير تصميم قابل للتعديل – طبقًا للظروف- يمكن تطبيقه من أجل مستقبل المؤسسة التعليمية، وذلك بوضع استراتيجيات تيسر تحقيق ذلك التكيف والانسجام[2].

وتأسيسًا على ما سبق فإن الهدف ليس أي تعليم، بل هو تعليم يجعل المتعلم قادرًا على تحمل مسؤولياته من خلال أهداف هذا التعليم في عصر كثرت أسماؤه، بكثرة التغيرات الحاصلة فيه، تعليم موصول بعصر الثورة التكنولوجيا، وعصر العولمة، وعصر المعرفة، ولما كانت الاستراتيجيات في جامعات التعليم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بأهدافها كغيرها من الجامعات، فإنه لا بد من التحقق من نوعية

1 – أحمد محمود الزنفلي: التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية– جامعة الزقازيق،2010، ص14.

2 – الهلالي الشربيني الهلالي: التخطيط الاستراتيجي وديناميكية التغير في النظم التعليمية، المكتبة العصرية، المنصورة،2006،ص171.

الأهداف والتي ستحدد نوعية مخرجات العملية التعليمية، وهذا ما يضع التعليم أمام تحدٍ يتعلق بالنوعية.

أكد تقرير البنك الدولي على وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية؛ حيث لم يعد العرض الوفير من الأيدي العاملة غير الماهرة المنخفضة الأجور طريقًا ناجحًا لتحقيق النمو السريع والرخاء الوطني، ففي عالم اليوم تعتمد القدرة على المنافسة على الشركات التي توظف قوة عمل جيدة التعليم وماهرة فنيًا، وتكون قادرة على اعتماد تكنولوجيات جديدة، وبيع سلع وخدمات متقدمة. وأخيرًا حاول التقرير وضع الاستراتيجيات والسياسات التي تعالج الفجوات في الإنجاز والإعداد على نحو أفضل للمستقبل[1].

وفي فلسطين فإن التطور الكمي للتعليم بسرعة عالية خلال الثلاثين عامًا الماضية، جعله يواجه مشكلات التوسع السريع نتيجة للضغوط الناجمة من الأعداد المتزايدة لخريجي الثانوية العامة، وعليه فقد تأثرت كفاءة وجودة هذه الجامعات التعليمية، لذا فإن ضبط عناصر الجامعات التعليمية بدرجة عالية من الجودة يحقق دورًا إيجابيًا للجامعة، وأن أي خلل في عناصرها سينعكس سلبيًا على أداء المؤسسة لرسالتها [2].

ونظرًا لأن إصلاح التعليم مسؤولية قومية تقتضي مشاركة كل فئات المجتمع، فإنه يحتاج إلى جهود المجتمع الفلسطيني بأسره، وبمختلف مؤسساته وإلى جهود الوزارات والإعلام وإلى زيادة اشتراك مؤسسات المجتمع المدني في عملية إصلاح التعليم الفلسطيني.

منطلقات الدراسة

تعاني الجامعات الفلسطينية مشكلات عديدة تنعكس على ضعف جودة الإنتاجية المتوقعة من هذه الجامعات، ومدى قدراتها وفعالياتها في حمل المسؤوليات تجاه مؤسسات المجتمع الفلسطيني [3] ولذلك فإن الباحثة سوف تحدد بعض المعايير الأساسية لعملية تقييم الجودة في الجامعات الفلسطينية كمنطلق لمشكلة الدراسة على النحو التالي:

---

[1] – البنك الدولي: الطريق غير المسلوك "إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ملخص تنفيذي، 2007، ص1 ص8.

[2] – الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة، مستويات التعليم واتجاهاته، فبراير 2005، ص66.

[3] – الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة، مستويات التعليم واتجاهاته، فبراير 2005، ص66.

أولاً: الرسالة العامة والأهداف:

- الوضع الحالي للجامعات الفلسطينية، ليست نتاجاً لعملية تخطيط شمولي، وإنما نتاج لظروف تاريخية وسياسية مرَّ بها الشعب الفلسطيني، مما أدى إلى حدوث مستوى عالٍ من العشوائية والازدواجية، وعدم المواءمة مع الاحتياجات المجتمعية والاقتصادية المحلية [1].

ويشير "عثمان" في قراءة نقدية لأهداف التعليم العالي، إلى ما يلي[2]:

- نزاهة البحث العلمي، ذلك أن كثيراً من حالات السرقة العلمية وتزوير الدرجات أكتشفت، فشكلت لجان تحقيق فيها، دون أن يصدر عن الوزارة عقوبة لمرتكبيها أو تبرئتهم منها.
- لم تتدخل الوزارة لمعالجة الخروقات التي يرتكبها البعض في جدار سيادة القانون، ولم تطرح مساقات دراسية لتعليم الديمقراطية والحرية الفكرية، وحقوق الإنسان واحترام والحريات العامة.

ثانيًا: البيئة التربوية التعليمية التعلمية

- تشير الدراسات إلى أن متوسط نسب الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات النظامية خلال السنوات الموضحة هي (1 : 47) أي (47) طالبًا لكل عضو هيئة تدريس، وهي نسبة مرتفعة، وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستويات جودة التعليم [3] .

ثالثًا: نوعية الطلبة المقبولين

- فور إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة سنويًا، تقوم الوزارة بتحديد المعدلات الدنيا كأساس للقبول في مؤسسات التعليم الجامعي، وكمعيار وحيد للقبول، إن القبول في التعليم الجامعي وفق نظام الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الدراسة الثانوية، والاعتماد على هذا المعيار وحده قد يؤدي إلى تناقص الجودة الأكاديمية [4]
- تشير وثائق تشخيص واقع التعليم الفلسطيني، أنه أحرز تقدمًا ملحوظًا على صعيد الالتحاق، إلا أن نوعيته في جميع المستويات تحتاج لمزيد من الجهود. إذ يرى بعض المسئولين في وزارة التربية والتعليم العالي أن هناك غيابًا في الربط بين عمليتي التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ للخطط الموضوعة، مما يضعف الخطط الاستراتيجية مهما كانت جودتها [5].

---

[1] – خليل نخلة:خطة عمل إستراتيجية لتطوير التعليم العالي بفلسطين، وزارة التعليم العالى ، رام الله، فلسطين , 2005.

[2] – أيوب عثمان: قراءة نقدية في قانون التعليم العالي، جامعة الأزهر، غزة، 2002، ص2.

[3] – خالد محمود فرج الله: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق متطلبات سوق العمل من خريجي التعليم العالي الفلسطيني، معهد الدراسات والبحوث العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، 2012 ، ص106

[4] – نفس المرجع السابق ، ،ص92.

[5] – سائدة عفونة: نحو تطوير نوعية التعليم الفلسطيني رام الله ، وزارة التعليم العالى ، 2010فلسطين، ص22.